



يمثل مفهوماً عصرياً للمعارض التجارية «داون تاون ديزاين» دبي.. منصة عالمية لتطوير قطاع التصميم

الأعمال في حقل صناعة التصميم. حول المعرض التقت «بنت الخليج» مجموعة من المصممين العالميين المشاركين الذين تحدثوا عن التصميم الداخلي وتجربتهم في دبي. نمو كبير

• الإيطالية كريستينا روميللي، مديرة المعرض، تؤكد الاهتمام الكبير لدبي بالتصميم، من خلال أحداث الأشهر

وشهد المعرض برنامجاً حافلاً بالعديد من الفعاليات التي تضمنت جلسات نقاش وورش عمل فنية تخاطب على وجه الخصوص خبراء التصميم وفناني المعمار والتصميم الداخلي، كما يسعى الحدث إلى أن يكون محفزاً لكل صناعة التصميم الإقليمية والعلامات التجارية الدولية على حد سواء، ما يحوله إلى منصة لدعم وتطوير قطاع

تحت رعاية سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة اللجنة الاستشارية العليا في «هيئة دبي للثقافة والفنون»، افتتحت الدورة الأولى من معرض «داون تاون ديزاين» الذي أقيم ضمن خيمة ضخمة شيدت خصيصاً لهذا الحدث في «ذا أفينيو» ب«بوليفارد محمد بن راشد»، والذي استقدم للمرة الأولى في المنطقة العديد من العلامات التجارية الراقية المتخصصة بالتصميم من مختلف أنحاء العالم.

متابعة: فتيحة الإدريسي
تصوير: علاء الحباشي

جيزيلا بوريللي: دبي جاهزة
لاحتضان أرقم الفعاليات العالمية

غيليو كابيليني: كريستينا روميللي: دبي الوجهة المثلى أعماله تمازج بين ثقافات ولغات متنوعة للباحثين عن الأعمال والمال

الرجبة في تحقيق إنجازات والوصول إلى العالمية، من خلال تصدير منتج محلي إلى بلدان العالم يحمل شعار «صنع في الإمارات العربية المتحدة». فقد قاده عشقه للتصميم والابتكار برغم تخرجه في الجامعة الأمريكية بدبي قسم إدارة الأعمال وعمله في مجال التسويق، إلى دراسة هذا الفن الراقي في أرقى جامعات بريطانيا ونيوزيلاندا، خلف حلم إبداعات عربية تحمل طابع الأصالة والجمال.

جسر تواصل

• استطاعت فيكتوريا ويلموت، المصممة الفرنسية الحاصلة على شهادة الماجستير في مجال تصميم الأثاث من بريطانيا، أن تسلك مساراً فنياً مغايراً لما سار عليه العديد من الفنانين، فأعمالها تمتاز بطابع هندسي متعدد الأشكال مع ميل شديد لفنون الغرافيك.

وعن سر استخدامها لمادة «الراتنج» في العديد من الأعمال، تقول: استخدمت «الراتنج» الأبيض والأسود على أسطح الموائد المصنعة من الرخام البيولوجي حتى تبدو كل المساحات والفراغات أشبه بلوحة فنية ملساء. وعن وجودها في دبي للمشاركة أكدت أن مشاركتها فرصة للتعرف إلى مصممين آخرين وإلى مؤهلات هذه المدينة التي أصبحت جسر تواصل حضاري بين مختلف بلدان العالم.

• وختمت الحوار الإيطالية جيزيلا بوريلى، صاحبة «سوبر استوديو» والمديرة الفنية للمتحف المتنقل، قائلة: منذ أكثر من عقد من الزمن وأنا أزور دبي، وأعتقد أن التطورات الحاصلة في المجال الاقتصادي، والثقافي، والمعماري، أهلها لتصبح جاهزة لاحتضان أكبر وأرقى الفعاليات العالمية.



الماضية البتي شهدت افتتاح العديد من المعارض العالمية لبولترونا فراو، وكابيليني، وكاسينا، وأرمانني هاوس، إضافة إلى علامات تجارية أخرى، كما أصبحت الوجهة المثلى للباحثين عن الأعمال والمال ومنصة الشرق الأوسط وإفريقيا، وواحدة من المناطق العالمية التي شهدت نمواً كبيراً في عدد الوحدات الفندقية والمطارات.

الإبداع والموهبة

• عن الإبداع يقول الإيطالي غيليو كابيليني، الملقب بمكتشف المواهب الفنية على الصعيد الدولي ومدير التصميم العالمي والمصنف حسب مجلة «تايم» كأحد أهم رواد التصميم والتوجهات المعاصرة في العالم: أسعى إلى تحقيق الريادة في مجال الأعمال، وأعتبر أعماله عبارة عن تمازج ما بين ثقافات ولغات متنوعة، يتخللها الفضول والشغف والحس البديهي المرهف نحو كل ما هو جديد، فضلاً عن الإبداع والموهبة لدى المصممين.

وعن احتضان دبي لهذا المعرض صرح قائلاً: أزور دبي من حين لآخر فهي الوجهة الأولى في الشرق الأوسط التي تتوافر على «رزانة» عالمية لفعاليات التصميم، شأنها في ذلك شأن بقية عواصم العالم، لذا نحن سعداء بوجودنا في هذا الحدث الذي سيمكننا من التعرف إلى آخر المنتجات والتصورات التي ستقدمها أكثر العلامات التجارية شهرة في العالم.

إبداعات عربية

• المصمم الإماراتي خالد شعفار حملت أعماله الأيقونية طابع الأصالة والجمال برغم وقوفه جنباً إلى جنب مع كبار مصممي العالم، ويتحدث عن مشاركته قائلاً: مشاركتي جزء من

استخدام جلد الجمل المصنع في الإمارات بطريقة يدوية صرفة، وفي نفس الوقت اعتمادي على الشكل المثلث الأضلاع الذي ساد في العديد من الرسوم والرموز العربية. وطموحات الشاب المبدع خالد لم تتوقف عند حدود الإبداع والتصميم أو المشاركة في المعارض العالمية، وإنما

معرض جماعي نظمته الهيئة الثقافية الفرنسية في الإمارات، ومجموعتي هي عبارة عن خليط بين حركتين في التصميم: آرت ديكو الفرنسية والباوهاوس الألمانية، والحركتان تمتازان بمواصفات وناحية جمالية مختلفة، لكني أحببت أن أجمع بينهما معاً بنظرة محلية، وذلك من حيث



الإماراتي خالد شعفار: فيكتوريا ويلموت: حلمي أن نصدّر منتجاتنا إلى الغرب | تصاميمي أشبه بلوحات فنية ملساء